

# كيف يصلي المريض بمرض في عينيه

س: كيف يصلي المريض بمرض في عينيه وقد عمل فيهما عملية، ولا يستطيع أن يغسلهما بالماء، وكذلك لا يستطيع السجود، فما هو توجيهكم له، أحسن الله إليكم؟ ج: قال الله تعالى: { قَائِلُوا لِلَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ } وقال النبي -صلى الله عليه وسلم- { إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم } متفق عليه وعلى هذا فالمريض يصلي على حسب حاله، فقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم- لعمران: { صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب } رواه البخاري فمن لم يقدر على غسل عينيه للعملية، فإنه يغسل أسفل وجهه ويمسح على ما لا يقدر على غسله، وإذا منع من السجود فإنه يشير إليه، فإن عجز عن الركوع والسجود أشار إلى الركوع وهو قائم، فيحني ظهره ويرفع رأسه، ثم بعد الرفع منه يجلس ويشير إلى السجود وهو جالس، حتى يتم الشفاء بإذن الله تعالى.